



هذه هي ثانی الوثیقتین المتعلقتین بالبند 7-9 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف المشاركين في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ
7-12 نوفمبر عام 2016، نيودلهي

ملخص سياسة تحالف الاتفاقية الإطارية

تعظيم الشفافية فيما يتعلق بالمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومجموعات المجتمع المدني ووفود الأطراف خلال جلسات مؤتمر الأطراف واجتماعات الهيئات الفرعية التابعة

التوصيات الرئيسية

- يدعم تحالف الاتفاقية الإطارية المادة 5-3 ومبادئها التوجيهية على نحو كامل، ويرى أنه ينبغي منع شركات التبغ من التسلل إلى جلسات مؤتمر الأطراف من خلال مشاركة الجمهور.
- يوصي تحالف الاتفاقية الإطارية الأطراف بتطبيق عملية فرز مسبق للأعضاء من الجمهور لاستبعاد ممثلي شركات التبغ من أعضاء النوايا الحسنة من الجمهور قبل جلسات مؤتمر الأطراف.
- يدرك تحالف الاتفاقية الإطارية أهمية الحضور الإعلامي في جلسات مؤتمر الأطراف ويوصي الأطراف بتطبيق عملية فرز مسبق للمثلي وسائل للإعلام؛ لضمان عدم تسلل شركات التبغ لاجتماعات الاتفاقية الإطارية عبرهم.

لماذا تُعد هذه المسألة مهمة

شركات التبغ لها باع طويل في استغلال التزام سكرتارية الاتفاقية الإطارية بالشفافية وفتحها اجتماعات الاتفاقية الإطارية أمام مشاركة الجمهور، فحين يتسلل ممثلو شركات التبغ لجلسات مؤتمر الأطراف من خلال الجمهور، فإنهم يتلاعبون بأعضاء الوفود ويرهبونهم بينما في الوقت نفسه يجمعون المعلومات حول الإجراءات المحتملة المطلوبة لوضع استراتيجيات تقوض التقدم في تنفيذ الاتفاقية، على سبيل المثال ضمت الجولة الثالثة للمفاوضات نحو بروتوكول الإتجار غير المشروع 23 من بين 28 شخصاً، وهم جميع من كانوا مستعدين للتعريف عن أنفسهم من بين عامة الجمهور المشرفين على مساحة المفاوضات، بأنهم يعملون لدى شركات التبغ.¹

مثل هؤلاء الأفراد شركة التبغ البريطانية الأمريكية وشركة التبغ اليابانية الدولية وشركة فيليب موريس الدولية وشركة إمبريال للتبغ وغيرها، حيث كان الأطراف مجبرين على استبعاد الجمهور من الدوريتين الخامسة والسادسة لمؤتمر الأطراف ومن جولات المفاوضات النهائية نتيجة لهذا ولتدخلات أخرى.

بسبب تلك التدخلات، وبعد الدورة الخامسة لمؤتمر الأطراف، طالب العديد من الأطراف السكرتارية ومكتب الاتفاقية الإطارية بوضع إجراءات أكثر ثباتاً ويسراً بدلاً من اتخاذ قرارات مخصصة؛ وذلك لمنع شركات التبغ من التسلل للساحة وللاعتقاد المخصص لأعضاء النوايا الحسنة من الجمهور، مثل الأكاديميين والطلاب، وقد نوقش هذا المقترح في الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف لكن لم يُتوصل لإجماع.

¹ https://www.stopcorporateabuse.org/sites/default/files/resources/smokescreen-for-smuggling_0.pdf

يدرك تحالف الاتفاقية الإطارية أن شركات التبغ وتابعيها ليس لهم مكان في صنع السياسات المتعلقة بالصحة العامة، بما في ذلك في جلسات مؤتمر الأطراف، وهذا واضح تماماً في المادة 3-5 من الاتفاقية الإطارية ومبادئها التوجيهية، وينبغي التمسك بهذه المبادئ ليس فقط في جلسات مؤتمر الأطراف وإنما في كل ساحات صنع سياسات الصحة العامة، كما أن تحالف الاتفاقية الإطارية ملتزم بمبدأ الشفافية في صنع السياسات وفي إشراك الجمهور.

يشير تحالف الاتفاقية الإطارية إلى أن شركات التبغ قوية وممولة جيداً، ولأن الاتفاقية الإطارية فعالة للغاية في خفض استهلاك التبغ عالمياً، فإن شركات التبغ ستفعل أي شيء لتقويضها، بما في ذلك التسلل لجلسات مؤتمر الأطراف، وعلى الرغم من أن عملية الفرز المسبق للأعضاء من الجمهور لن تكون فعالة تماماً في حماية جلسات مؤتمر الأطراف من تدخلات شركات التبغ، إلا أنها ستكون خطوة جيدة نحو اتساق اجتماعات الاتفاقية الإطارية مع المادة 3-5 ومبادئها التوجيهية.

إجراءات يوصي تحالف الاتفاقية الإطارية باتخاذها في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف

يوصي تحالف الاتفاقية الإطارية أن يعتمد الأطراف سياسة تطبق على مؤتمر الأطراف في دوراته المستقبلية تتطلب من الأعضاء من الجمهور التقدم قبل 30 يوماً من عقد المؤتمر، وأن تتضمن عملية تقديم توقيع نموذج "إشهار مصالح"، حينها يمكن للسكرتارية بالتعاون مع المجتمع المدني فرز المتقدمين بحثاً عن تعارض المصالح، حيث ينبغي تمكين السكرتارية كي لا تدعو لاجتماعات الاتفاقية الإطارية ذوي المصالح المتعارضة.

كذلك يؤكد تحالف الاتفاقية الإطارية على أهمية حضور ممثلي وسائل الإعلام في جلسات مؤتمر الأطراف؛ لذلك نوصي الأطراف باعتماد عملية تتطلب من الأعضاء من ممثلي وسائل الإعلام توقيع نموذج "إشهار مصالح"، وألا يحصل ممثلي مصالح شركات التبغ على اعتماد للحضور.